

منتدى العمل المشترك ينطلق لعالم أكثر عدلاً ومساواة



انطلق أمس السبت في إسبانيا منتدى العمل المشترك، كمؤسسة غير حكومية مسجلة في مدريد، ليكون منصة بحث وتطوير أفكار وخطوات عملية من أجل نظم سياسية واقتصادية عالمية أكثر عدلاً ومساواة.

رؤى تطوير إلى تهدف مدريد # مقرها حكومية غير مؤسسة، المشترك العمل منتدى #CAF2015 جديدة في السياسة والاقتصاد الدوليين. CommonActionCAF@

– W.Khanfar خنفر وضاح (@khanfarw) December 5, 2015

وبحسب بيان الإطلاق فإن انطلاقة المنتدى تأتي في أجواء عالمية سريعة التغير، إذ لاحظ المتحدثون في الجلسة الافتتاحية أن معدلات التغيير في الواقع العالمي تتم بوتيرة عالية، وأن النظم الاقتصادية والسياسية الموروثة لا تواكب التغيير السريع في الواقع الإنساني والاجتماعي؛ مما يزيد معدلات الفقر والتهمة والشعور بالظلم والإقصاء.

يسعى المنتدى لإنشاء منصات مستقلة للتعاون والبحث والابتكار لصياغة حلول ودعم قضايا شعوب العالم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية #CAF2015

– Ibrahim Baker (@IBRAHIMBAKER) December 5, 2015

وقال وضاح خنفر رئيس المنتدى الجديد في كلمته: ”يعترف الجميع بأن النظام الاقتصادي العالمي والنظام السياسي الدولي يمران بحالة عجز عن الوفاء بالتزامات المساواة والمشاركة العادلة في الموارد والسلطة“، كما قال خنفر ”إننا نشهد الآن المرحلة الثانية من العولمة، التي تتزامن معها تغييرات غير متوقعة بوتيرة أسرع تؤدي في النهاية إلى تفكيك كل البنى التقليدية التي يعرفها العالم“.

@Khanfarw we are witnessing the 2nd phase of globalisation, with unpredictable changes in faster process, dismantling old orders #CAF2015

– Ihtisham Hibatullah (@ihtishamh) December 5, 2015

وأكد خنفر أنه حان الوقت للانتقال من نقد النظم العالمية وتبيان عجزها إلى اقتراح خطوات عملية لتحقيق إصلاحات حقيقية، وسيكون المنتدى منصة تجمع مفكرين وخبراء وسياسيين ممن يؤمنون بضرورة الانتقال هذه.

الإقتصاد هو القوة الأكثر تأثيراً في السياسة العالمية، لكن الإقتصاد الرأسمالي يقوده الطمع، ولذا يعاني العالم ظلماً وفقراً وفوضى. #CAF2015

– W.Khanfar (@khanfarw) December 5, 2015

وتحدث في الجلسة الافتتاحية رئيس مجلس إدارة صحيفة إلبايس خوان لويس سيبريان عن أن النظم الوطنية غير قادرة على تقديم حلول للمشكلات المحلية، كما أن القوى الفعلية التي تتحكم في الواقع السياسي الدولي هي القوى الاقتصادية، وما لم ينتقل النفوذ الحقيقي إلى أيدي السياسيين فإن التغيير في العالم سيبقى عسيراً.

وكان من بين المتحدثين الرئيسيين في الجلسة الافتتاحية خافيير سولانا، وزير خارجية إسبانيا السابق ومفوض العلاقات الدولية الأسبق للاتحاد الأوروبي، والذي أكد في كلمته على أن النظام الدولي يشهد عودة التنافس بين القوى الكبرى ما يشعر المتابع بأن العالم يخوض حرباً باردة جديدة.

@javiersolana feeling Cold War redux: "the competition among the big powers is back." #caf2015 #russia #usa

– Clayton Swisher (@claytonswisher) December 5, 2015

وقال سولانا الذي عمل أميناً عاماً لحلف الناتو إنه وفي غياب المساواة الاقتصادية فإن العلاقات بين الدول ستبقى متوترة، وسيتولد كثير من الصراع والتنافس.

In fact it is a cause of deep turbulence. <https://t.co/0H8S2V9mvJ>

– W.Khanfar (@khanfarw) December 5, 2015

ويناقش المنتدى عبر يومين أربعة محاور رئيسية، أولها العلاقات الدولية، وما يمكن فعله لبناء نظام عالمي مستقر وعادل، أما المحور الثاني فيركز على السياسة الداخلية للدول، والبدايل المتاحة لحكم رشيد يتسم بالشرعية الثقافية والمحلية.

أما المحور الاقتصادي فيناقش إشكاليات إقتصاد السوق، والنماذج الجديدة التي يمكنها أن تخاطب العدالة الاجتماعية وتقليل الهوة بين الفقراء والأغنياء.

النظم الاجتماعية سريعة التغيير ستكون عنوان المحور الرابع، الذي سيرصد أنماط التحول في القيم والهياكل الاجتماعية عالمياً، ويربطها بنظم العولمة سريعة الانتشار، وبيحث الفرص الممكنة لتزويد الأفراد والمجتمعات بالنفوذ اللازم لتغيير النظم العالمية الخاضعة لهيمنة القوى المركزية.

ومن بين القضايا التي ناقشها المنتدى أمس كانت التطورات المتسارعة في العلاقات الروسية التركية عقب إسقاط طائرة روسية على الحدود السورية مع تركيا، وبحسب تحليل وضاح خنفر فإن هذه الحادثة أوضح مثال على هيمنة خطاب الأمن القومي على المصلحة الاقتصادية.

Russia and Turkey are perfect example, the national / sense of security overrides business interests and greed @khanfarw #CAF2015

– Ihtisham Hibatullah (@ihtishamh) December 5, 2015

كما شارك في أعمال اليوم الأول من المنتدى الصحفي السعودي جمال خاشقجي، والذي تحدث عن

”موت السياسة“، وبداية عصر جديد من ضعف الدولة.

وفي اليوم الثاني من المنتدى، والذي عُقد اليوم الأحد، تحدث المؤتمرين عن خطوات للتقدم في أزمنة الأزمات.

Steps of progress in Times of Crisis – 2nd day of #caf2015. Live Blog

<https://t.co/hqTkwJrZ6f> pic.twitter.com/Ed3P3kQrCa

– Basheer | بشير محمد (@MBAA) December 6, 2015

كما ناقش المنتدى طرح مبادئ جديدة للعدالة الدولية في الاقتصاد.

اليوم الثاني من منتدى العمل المشترك يناقش مبادئ جديدة للعدالة الدولية في الاقتصاد والمال

#CAF2015 #مدريد pic.twitter.com/7oyGv7i2vT

– W.Khanfar | خنفر وضاح (@khanfarw) December 6, 2015

وتحدث في أولى جلسات اليوم الثاني القاضي والدستوري الإسباني بالتاسار جازرون، والذي ناقش عددًا مختلفًا من القضايا بداية من البيئة وحتى مكافحة الجرائم العابرة للحدود، منتقدًا ضعف القانون الدولي في هذا الصدد.

@baltasargarzon "Let's keep fighting to end the climate of impunity that reigns in the international law" #caf2015 pic.twitter.com/S1VIXCDOTk

– Common Action Forum (@CommonActionCAF) December 6, 2015

الإصلاح السياسي في الدولة الواحدة لن يكون عميقًا دون إصلاحات في النظام الدولي، لا بد من تحالف

عابر للحدود #CAF2015 pic.twitter.com/UX5mq652lv

– W.Khanfar | خنفر وضاح (@khanfarw) December 6, 2015

ويضم المنتدى مشاركين من أمريكا اللاتينية ومن أفريقيا والشرق الأوسط، بالإضافة إلى شخصيات أوروبية وأمريكية ذات مساهمة فعلية في الواقع السياسي والاقتصادي الدولي.

وعلى هامش أعمال المنتدى تم إطلاق باكورة مشروعاته التفاعلية: خارطة اللاجئين، وهي منصة تفاعلية تخدم المؤسسات والأفراد العاملين لخدمة اللاجئين في مختلف أنحاء العالم.

ومن بين المشروعات الأخرى التي يشارك فيها المنتدى مشروع ”19 مليون“ وهو عبارة عن منصة تجمع عددًا كبيرًا من الصحفيين والمبرمجين والإستراتيجيين لمناقشة القضايا التي تهتم 19 مليون شخص يفرون من بلدانهم سنويًا خوفًا على حياتهم بسبب العنف والحرب أو الملاحقة التعسفية.

ويشارك في هذا المشروع أيضًا منتدى الشرق، شبكة المحررين الدوليين، شبكة بي بي سي، وشركة غوغل وعدد آخر من المؤسسات الكبرى.